المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

10

رونالـدو: فـرص تأهلنـا متساويـة مـع التشيـك

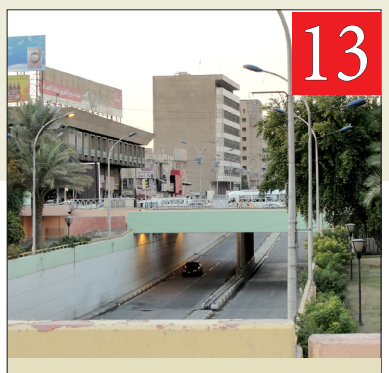

13

نفق الباب الشرقي.. احتفلت به الحكومة ساعة.. وأغلقته سنوات!

17

الشعر والسياسة

العدد (2513) السنة التاسعة - الثلاثاء (19) حزيران 2012

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

المدى تستطلع آراء برلمانيين: ماذا ستسأل لو قدّر لك استجواب رئيس الحكومة؟

نواب: عسكرة المجتمع والإنفاق على الجيش والكهرباء أبرز سقطات المالكي

□ بغداد / سامي السرحان

قال ٥ نواب استطلعت "المدى" آراءهم امس الاثنين، ان تكديس الجيش داخل المدن وترهل القوات العسكرية والمليارات التي انفقت عليها بشكل عشوائي، الى جانب غياب مبدأ العدالة الاجتماعية، والتجاوز على صلاحيات المنصب، فضلا عن الاموال الكثيرة التي لم تحسن وضع الكهرباء في البلاد، هي موادّ الأسئلة التي يتمنون طرحها في جلسة استجواب رئيس الحكومة التي تقوم ٣ كتل كبرى بالاعداد لها.

"المدى" استطلعت النوّاب: "ماذا ستسأل رئيس الحكومة نوري المالكي لو قدر ان تكون النائب الذي سيتولى استجوابه"، وقد امتنع عدد من اعضاء البرلمان عن تقديم اجابة على هذا السؤال، محيلين الامر الى اللجنة المختصة التي تشكلت وعقدت اجتماعها الاول الليلة قبل الماضية، لغرض اعداد ملفات الاستجواب، تمهيدا لسحب الثقة عن المالكي في البرلمان.

النائب شوان طه عن التحالف الكردستاني قال "لو اتيح لي ان اتولى عملية استجواب رئيس الوزراء لكان اول سؤال اطرحه عليه عن عسكرة المجتمع وتكديس القطعات العسكرية داخل المدن وليس على الحدود".

ويضيف طه "سأحاسب رئيس الحكومة على ترهل المؤسسة العسكرية والتخبط في ادارتها بعد صرف المليارات على صفقات السلاح والتدريب لكن لم ينعكس هذا على حال امن المدن التي اصبحت ثكنة عسكرية".

اما حامد المطلك، النائب عن القائمة العراقية، فيقول انه "سيسأل رئيس الوزراء عن عدم تطبيق العدل الذي هو مبدأ اساس لدى الاحزاب الدينية وحركات التحرر".

ويضيف المطلك "هذا السؤال يرتبط ارتباطا جوهريا بإدارة الدولة التي عجزت عن توفير الرفاه لمواطنيها"، مشيرا الى ان "استمرار الازمة السياسية يفسح المجال امام تفاقم الفساد ويشجع سراق قوت الشعب على التمادي في فسادهم". وتعرب اشواق الجاف، النائبة عن التحالف الكردستاني، عن اعتقادها في حديث لـ "المدى" بأن "ملف حقوق الانسان يقع في صدارة ورقة الاستجواب".

وتوضح "سؤالي الاول سيكون حول استمرار التردي الامني الذي يزيد من اعداد الارامل والايتام والفقراء جراء اعتماد الاجهزة الامنية على خطة التحشيد العددي فقط مع نقص في كل الجوانب الاستخبارية الحاسمة".

وتضيف "بعد ٩ سنوات ما زالت الاجهزة الامنية تواجه الجماعات المسلحة على الارض من خلال زج اكبر قدر ممكن من العسكر والسيطرات بعيدا عن التخطيط المعتمد على المعلومة الاستخبارية، للاسف فان اجهزتنا الامنية مازالت ترواح مكانها وعجزت عن تطوير ادائها".

طلال الزوبعي، النائب عن العراقية، قال لـ "المدى" ان المدخل لاستجواب رئيس الحكومة "هو تحديد صلاحياته التي نعتقد انه تجاوزها في الكثير من الملفات" لافتا الى ان "رئيس الوزراء لديه صلاحيات لايمكن محاسبته عليها وانه قد يمارس بعض الاجتهادات التي قد يعتبرها تصب في الصالح العام وهذا من حقه لانه رئيس للسلطة التنفيذية".

ويضيف "لن ادخل في التفاصيل التي ارى ان رئيس الحكومة سينجح في تبريرها قانونيا واداريا، لكنني سوف اسأله عن اي قضية تطرح هل انها من صلاحياته ام لا؟".

وتشهد العملية السياسية اقوى مواجهة بين المالكي وخصومه، ويسعى ائتلاف من ٣ كتل كبيرة الى الاطاحة برئيس الحكومة بعد شهور من رفضه الحوار، وجرى في ١٩ ايار الماضي تقديم طلب رسمي باسم التيار الصدري والتحالف الكردستاني والقائمة العراقية، الى كتلة التحالف الوطني كي تطرح بديلا عن المالكي "يمكن التفاوض معه ويكون كفيلا بإزالة التشنج عن العلاقات الوطنية".

■ التفاصيل ص٣

الصدر: لن نركع

□ بغداد / المدى

أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الاثنين، عدم تأثره بالضغوط الخارجية الرافضة لسحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقال في ردّه على سؤال من أحد أتباعه بشأن الضغوط التي تمارسها دول إقليمية وأخرى مجاورة على الأطراف المطالبة بسحب الثقة عن المالكي، واطلعت عليه "المدى"، "مهما فعلوا ... لن نركع إلاّ لله".

وكان مقتدى الصدر قد أكد أمس الأول، أن رئيس الحكومة نوري المالكي هو من بادر إلى الاتصال به هاتفياً بهدف "التواصل والعزاء فقط".

وقال الصدر في رد على سؤال من أحد أتباعه، بشأن صحة ما ذكره احد قادة حزب الدعوة بشأن قيام زعيم التيار الصدري بالاتصال هاتفياً برئيس الوزراء مؤخراً وان الخلافات بينهما في طريقها للحل، "لقد اتصل بي مشكوراً لأجل السلام والتواصل والعزاء (بمناسبة وفاة الإمام الكاظم) وردّ الشكر فقط لا غير".

■ التفاصيل ص٢

منزل وكيل وزارة الثقافة يتعرّض إلى إطلاق نار

□ بغداد / المدى

تعرّض منزل وكيل وزارة الثقافة إلى إطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين فجر أمس، وقال المكتب الإعلامي للأتروشيّ في اتصال هاتفيّ مع "المدى" ان قوّة فتحتْ نيران أسلحتها على المنزل قرابة الساعة الثانية فجر أمس الاثنين، قام بعدها أفراد حماية الأتروشي بالتصدي لهم والردّ عليهم بإطلاق نار كثيف مما حدا بالمسلحين إلى الهرب.

وذكر مكتب الأتروشي ان الهجوم لم يسفر عن إصابات بشرية لكنه أوقع بعض الأضرار المادية في المنزل. مضيفاً ان الأمر كان يبدو أكبر من كونه مجرد تهديد بل هو أقرب إلى محاولة الاغتيال.

مع ارتفاع درجات الحرارة في العراق.. قناني ماء الشرب لاطفاء لهيب الصيف .. تصوير محمود رؤوف

اجتماع المكتبين السياسيين للديمقراطي والوطني

الحزبان الكرديان: موقفنا موحد ونتصدى لخلق ديكتاتورية

السليمانية -اربيل/المدى

عقد المكتبان السياسيان للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الاثنين اجتماعاً، ضمن سلسلة اجتماعات مشتركة، وعقب انتهاء الاجتماع اصدر المكتبان السياسيان بلاغاً مشتركاً جاء فيه : استمراراً للاجتماعات المشتركة للمكتبين السياسيين للحزبين الديمقراطي والوطني ، اجتمع المكتبان السياسيان، أمس الاثنين في مدينة السليمانية، لبحث الأوضاع الراهنة في اقليم كردستان والعملية السياسية في العراق، وأهمية الحفاظ على وحدة الصف في الاقليم.

وشدد الاجتماع على الحفاظ على الاتفاقية الستراتيجية، كضرورة في هذه المرحلة الراهنة التي يعيشها شعبنا وتقوية العلاقات الثنائية بين الحزبين والأطراف الكردستانية الأخرى، وتأمين السلام الاجتماعي بشأن الأحداث التي شهدها العراق مؤخراً.

وقال البيان ،مع أننا حزبان متحالفان إلا أن لدينا آراء متباينة في المعالجة والوصول الى الهدف في بعض المواضيع في العملية السياسية، ولكن جميع وجهات نظرنا وآرائنا وتحليلاتنا وتوضيحاتنا تصب في اتمام وتقوية مواقفنا خدمة للمصلحة القومية والوطنية العليا، كما أن موقفنا موحد في بناء العراق الجديد وتأسيس نظام ديمقراطي في العراق، وهكذا الحال بشأن موقفنا موحد تجاه الأزمة الحالية للعملية السياسية في العراق والتصدي لخلق ديكتاتورية من أي لون وشكل واتخاذ الخطوات المطلوبة لتوجيه مسار العملية السياسية الى السبيل الصحيح، ونقف بالضد من تهميش وانتهاك حق أي مكون قومي، ديني ومذهبي.

واعتبر الاجتماع ان " التنسيق في خطواتنا المشتركة مهماً، وقريباً سوف يعقد اجتماعا مشترك باشراف السيد مسعود بارزاني. واختتم الاجتماع في جو من الشفافية والتفاهم."

جدير بالإشارة الى ان موقف الحزبين، ومن منطلق المصلحة والحرص الكامل على المكونات العراقية عرباً وكرداً وتركماناً وكلداناً وسرياناً وآشوريين في جميع المجالات العامة سيكون موقفاً موحداً.

البيئة: العواصف الترابية تكلف ١٠٠ مليون دولار سنوياً

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة البيئة، أمس الاثنين، عن بلوغ عدد العواصف الترابية في العراق بعد عشر سنوات ٣٠٠ عاصفة في السنة، فيما لفتت إلى أن هذه العواصف سوف تتسبب بضرر بقطاع الكهرباء وخسارة العراق لنحو ١٠٠ مليون دولار سنويا.

وغالبا ما يتعرض العراق لعواصف ترابية شديدة، تسفر عن حدوث حالات اختناق، وتؤدي بعض العواصف إلى تأجيل سلطات الطيران مواعيد رحلات جوية عدة.

ويرجع خبراء حدوث هذه العواصف لأسباب عدة أبرزها انعدام الأحزمة الخضراء حول المدن التي تمنع الغبار من التحرك باتجاهها.

وقال وكيل وزارة البيئة كمال حسين لـ"شفق نيوز"، إنه "بحسب دراسات خاصة بالوزارة فأن عدد العواصف الترابية بعد عشر سنوات سيصل إلى ٣٠٠ يوم بالسنة".

وأضاف "نحن حاليا في هذه الفترة نشهد أيام صحو قليلة جدا، وأصبحت الحالة الاعتيادية للجو هو حين يكون مغبرا، والحالة غير الاعتيادية الجو فيها غير مغبر، وهذا يمثل عكس المطلب".

ولفت إلى أن "في عام ٢٠٠٨ كان لدينا ٢٨٣ يوما مغبرا تخللها ١٢٢ يوما عاصفا وهي أيام مغبرة أيضا ولكن انعدام الرؤية فيها اقل".

وقال إن "تأثيرات هذه الأتربة كبيرة، فإنها تتسبب في تردي الأراضي وتخفض غلة التربة، وتؤثر في الحالة الصحية للمواطنين، وحتى الكهرباء تتأثر سلبيا بالأتربة لأنها تشكل عوازل تمنع تبريد المحولات وبالتالي تتعطل، ما يؤدي إلى خسائر كبيرة".

وأكد أن "العراق يخسر أكثر من مئة مليون دولار سنويا نتيجة للعواصف الترابية بحسب التقديرات الأولية إلى جانب الخسائر بالصحة، فمثلا الصين شخصت أن كل عاصفة ترابية ترفع الوفيات إلى ١٧٪ وأكيد في العراق ترتفع أيضا بنسبة معينة فالخسائر كبيرة جدا".

يشار إلى أن أي أرقام دقيقة حول نسب التصحر في العراق لا وجود لها، لكن المخاوف تتزايد من هذه الظاهرة في ضوء شح المياه نتيجة قلة منسوب مياه الأنهر الداخلة للعراق، فضلاً عن قلة تساقط الأمطار في أغلب مناطق العراق.

مواطنون يتذمّرون من ارتفاع أسعار المشتقات النفطية

□ بغداد / أحمد عبدربه

أعرب مواطنون عن تذمرهم من ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء، مشيرين إلى أن شراء الوقود للمولدات أصبح يوثر في القدرة الشرائية، فيما طالب نفطيون بضرورة البحث عن طرق بديلة للطاقة، ويأتي هذا تزامناً مع ارتفاع درجات الحرارة فضلاً عن الانقطاع الدائم للتيار الكهربائي.

ويقول المواطن هيثم جاسم موظف لـ (المدى): إن الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي دفعني إلى شراء مولدة كبيرة الحجم وهذا يتطلب توفير مادة الوقود بشكل كبير، مشيراً إلى أن نصف راتبه الشهري يذهب إلى شراء البنزين، مطالباً الحكومة المحلية بدعم مادة الوقود لمرور البلاد بطقس حار واستثنائي، حسب قوله.

ويطالب الخبير الاقتصادي سالم البياتي بضرورة الاعتماد على مصادر الطاقة البديلة كالخلايا الشمسية التي تعتمد عليها بعض الدول المتقدمة.

ويقول البياتي لـ (المدى): إن البحث عن طرق للطاقة البديلة أمر ضروري كون العراق يعتمد بشكل كبير على النفط والغاز كمصدر رئيسي للطاقة، مطالباً الجهات المسؤولة بدعم أسعار الوقود في الأسواق بحيث تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطنين.

ويضيف البياتي: أن دعم أسعار الوقود والبحث في وسائل بديلة للطاقة سوف يساعد في ارتفاع القدرة الشرائية للمواطنين، لافتاً إلى أن المواطن يقلص من لقمة عيشه ومن الأساسيات الأخرى في سبيل تغطية احتياجاته من الوقود، داعياً إلى أهمية إنشاء مصافٍ تعمل على تكرير المشتقات النفطية.

إلى ذلك يشير الخبير النفطي حمزة الجواهري إلى أن الدعم الحكومي للمشتقات النفطية سوف يوقع الحكومة في إشكالية مع البنك الدولي في خصوص الديون العراقية، موضحاً ان نادي باريس وضع شروطاً على الحكومة العراقية لا يمكن أن تتجاوزها.

■ التفاصيل ص ١٤

الطاقة النيابية: انهيار المنظومة الكهربائية سببه غياب التخطيط

□ البصرة / ريسان الفهد

عزا عضو لجنة الطاقة النيابية عدي عواد أسباب انهيار المنظومة الكهربائية في عموم البلاد في يوم الجمعة الماضي، إلى غياب التخطيط والإستراتيجية لدى وزارة الكهرباء.

وأوضح عواد في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه، أن غياب التخطيط والإستراتيجية لدى وزارة الكهرباء، وعدم توزيع حصص الطاقة الكهربائية بشكل عادل بين المحافظات، أدى إلى انهيار الشبكة الوطنية خلال الأيام الماضية. وأضاف عواد "يجب منح حصص المحافظات وفق استحقاقاتها والاعتماد على خطة وإستراتيجية مرسومتين على أساس حجم الطاقة المنتجة".

من جانبه، تساءل نائب رئيس مجلس محافظة البصرة الشيخ أحمد السليطي "أين تذهب الـ١٣٠٠ ميكاواط التي تدّعي دوائر الكهرباء المعنية حصول البصرة عليها".

وقال: إنه برغم تنفيذ الحل المؤقت لمشكلة الكهرباء في مناطق شمال البصرة من خلال فصل مناطق الدير والنشوة عن خط القرنة والمدينة وبقية مناطق شمال البصرة لإيصال ٩٠ ميكاواط لتلك المناطق إلا أن الجهات المعنية كمديرية الإنتاج في مركز السيطرة الجنوبي، لا تعطي لشمال البصرة سوى ٦٠ ميكاواط فقط، على حد قوله.

■ التفاصيل ص ٦

كيس بلاستك لكل زائر يجنب المدينة تلال النفايات

الأمانة بعد زيارة الإمام الكاظم: رفعنا ٢٠ ألف طنّ من المخلفات في الكاظمية وحدها

□ بغداد/ وائل نعمة

حمل المتفرجون في كأس العام ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية أكياس نفايات وزعت على المشجعين في الملاعب للحفاظ على النظافة، وبدت المدن بعد نهاية البطولة نظيفة كما شاهدها عشاق الكرة وأعجبوا بالفكرة.

في العراق وبعد مضي أربعة أيام على نهاية مراسيم زيارة ذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم في بغداد والتي شهدت توافد ملايين الزائرين لمدينة الكاظمية لا تزال النفايات التي خلفها الزوار أثناء مرورهم بالشوارع وبالساحات العامة وبتواجدهم داخل مواكب العزاء موجودة في الكثير من مناطق العاصمة ولا يمكن لأي كيس مهما كبر حجمه اي يستوعبها، كما يقول الأهالي.

امانة بغداد تؤكد بأنها رفعت بعد انتهاء مراسيم الزيارة أكثر من ٢٠ ألف طن من النفايات فقط من منطقة الكاظمية، ويشير المتحدث باسم الأمانة الى أن الدوائر التابعة لها ترفع بالأيام الاعتيادية من كل مناطق بغداد مابين ٧- ٨ ملايين طن يوميا.

حكيم عبدالزهرة أوضح لـ"المدى" أن "الأمانة قامت بتوزيع البوسترات واليافطات التي تؤكد على الوعي البلدي وعدم رمي النفايات في الشارع قبل وأثناء الزيارة"، متابعا "عمدنا خلال هذه السنة إلى طبع أوراق فيها احاديث دينية عن النظافة ووزعناها على الزائرين لكي نضمن قراءتهم للتعليمات".

ويبدو أن تلك النصائح لم تكن كافية، فيقول عبدالزهرة "في كل مناسبة دينية تكون لدينا خسائر لبعض الأسيجة والمساحات الخضراء والاشجار وتدمير الأرصفة بسبب اعمال الطبخ في الشارع".

وكانت أمانة بغداد قد أعلنت في بيان تلقت "المدى" نسخة منه مباشرتها بإطلاق حملة خدمية كبرى بعد انتهاء مراسيم الزيارة بمشاركة وإشراف وكيلي أمانة بغداد للشؤون الإدارية والبلدية وعدد من المدراء العامين مع استنفار كامل لكادر بلدية الكاظمية لتنظيف المدينة المقدسة ورفع المخلفات والنفايات وغسل الشوارع وفتح الانسدادات في شبكات المجاري وصيانة الجزرات الوسطية.

ويكشف عبدالزهرة أن عدداً من طلاب الجامعات ابدوا رغبتهم في مشاركة الأمانة في عمليات التنظيف، ويضيف "الطلب جاء متأخرا وستتبنى الأمانة الفكرة في المناسبات القادمة".

وأعلنت الأمانة مؤخرا عن أن مدينة الكاظمية استقبلت أكثر من (٦) ملايين زائر أدوا مراسيم إحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم.

وقالت مديرية العلاقات والإعلام إن دائرة بلدية الكاظمية هأت أكثر من (١٥٠٠) عامل نظافة و(١٥٠) آلية تخصصية ككابسات النفايات وشافطات مياه المجاري وعجلات تجهيز الوقود والسيارات الحوضية لنقل المياه الصالحة للشرب من خلال تعزيزها بجهد من الدوائر البلدية الأخرى.

من جهته اكد رجل الدين إبراهيم الجابري بأنهم يوجهون دعوات مستمرة الى الزائرين بضرورة الاهتمام بالنظافة ومساعدة الأمانة.

الجابري وهو مسؤول مكتب الشهيد الصدر في منطقة الرصافة اشار في اتصال مع "المدى" إلى ان المكتب اصدر بيانا في وقت سبق مراسيم الزيارة شدد في عدد من نقاطه على احترام الأماكن العامة وعدم الاعتداء على المساحات الخضراء أو الاحتكاك مع القوات الأمنية".

وأوضح الجابري أن (الممهدون) – وهم جماعة تثقيفية تعود للتيار الصدري- يقومون بمساعدة العاملين في الأمانة بتنظيف المدن التي تشهد زيارات كبغداد والنجف وكربلاء".